ثم خرج بها مولاها إلى إفريقية فلما كان بعد ما ولي يزيد اشتراها .

وروى حماد عن أبيه عن المدائني عن جرير المديني ورواه الزبير بن بكار عن إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه قال قال لي يزيد بن عبد الملك ما تقر عيني بما أوتيت من الخلافة حتى أشتري سلامة جارية مصعب بن سهيل الزهري وحبابة جارية لاحق المكية .

فأرسل فاشتريتا له فلما اجتمعتا عنده قال أنا الآن كما قال القائل - طويل - .

(فألقَتْ عصاها واستقرّ َت بها النوى ... كما قَرّ َ عيناً بالإِيابِ المسافرُ) .

قال إسحاق وحدثني أبو أيوب عن عباية قال كانت حبابة لآل رمانة ومنهم ابتيعت ليزيد .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني الزبير بن بكار قال أخبرني محمد بن سلمة عن ابن مافنه عن شيخ من أهل ذي خشب قال خرجنا نريد ذا خشب ونحن مشاة فإذا قبة فيها جارية وإذا هي تغني - مجزوء الرمل - .

(سلكوا بطنَ مَحِيصٍ ... ثم ولّ َوْا راجعينا) .

(أورثونِي حِينَ وَلّ َوْا ... طُولَ حُزْنٍ وأَنينا) .

قال فسرنا معها حتى أتينا ذا خشب فخرج رجل معها فسألناه وإذا هي